

العين

لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمّةٍ كما أنك تقول من آيَسْتُ أُويس يُؤيس .
ومن اليقين أُؤقِنَ يُؤقِنُ فاذا جاءت ياءٌ ساكنة بعد ضمة لم تثبت ولكنها يَجْتَرُّها
ما قبلها فَيُصَيِّرُها واواً في حال مثل قولك أَعِشْ بِيَّـنُ العِيشَةِ وأبيض وجمعُه
بِـيَضٌ وهي فُعُولَةٌ وفُعُولٌ فاجتَرَّت الياء ما قبلها فكسرتُه وقالوا أَكِيَسُ كُوسَى
وأطَيَّبُ طُوبَى وانما تَوَخَّـوا في ذلك أَوْضَحَـه وأَحْسَنَـه وأَيَّـا ما فعلوا فهو القياس
ولذلك يقول بعضهم في (قِسْمَةٍ ضَيِّزَى) انما هي فُعُولَى ولو قيل بُنِيَت على فِعُولَى لم
يكن خطأً ألا ترى أن بعضهم يهملها على كسرتها فاستَقْبَحُوا أن يقولوا سَـيْطَرَّـ لَكثرة
الكَسَرَات فلما تراوحتِ الضمةُ والكسرة كانت الواو أحسنَ وأما يُسَـيْطَرَّ فلما ذهبت منه
مَدَّةُ السين رَجَعَت الياءُ .

سرط .

السَّـرْطُ منه الإستِـراط وهو سرعة الابتلاع من غير مَضغ .
والسَّـرِـطراط والسَّـرْـطَـراطُ الفالوذَجُ .
والسَّـرْـطَانُ من خَلَقِ الماء ويقال له بالفارسية خرقيق .
والسَّـرْـطَانُ بُرْجٌ في السماء منه أنف الأسد